

تاج العروس من جواهر القاموس

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّيْنِ . فالصَّبْرَ إِزْنَهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
وقد قَاصَ قَيْصًا وَالضَّادُ لُغَةً فِيهِ . الْقَيْصُ " مِنْ الْبَطْنِ : حَرَكَتُهُ " .
يُقَالُ : أَجِدُ فِي بَطْنِي قَيْصًا . قاله الْفَرَّاءُ . " وَمَقْصُ بْنُ صُبَابَةَ "
كَمَنْبَرٍ : " صَوَابُهُ بِالسَّيْنِ " وَهَكَذَا رَوَاهُ زَقَلَاهُ الْحَدِيثُ فِي الْمَغَازِي
كما قاله الْهَرَوِيُّ كما وَجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ . "
وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ " فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَقَدْ زَيَّاهُ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي السَّيْنِ . " وَالْقَيْصَانَةُ : سَمَكَةٌ
صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ " زَقَلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قال ابنُ عَبَّادٍ : " جَمَلُ قَيْصُ
" بِالْفَتْحِ " وَهُوَ الَّذِي يَتَقَيَّصُ أَيَّ يَهْدِرُ " كَبَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ وَبُيُوتٍ . "
وَبِئْرُ قَيْصَاصَةِ الْجَوْلِ " أَيَّ " مُتَهَدِّمَتُهُ " عن ابنِ عَبَّادٍ . "
والانْقِيَاصُ : انْهِيَائُ الرَّمْلِ والتَّرابِ . و " أَيْضًا " كَثْرَةُ الْمَاءِ فِي
الْبَيْرِ " حَتَّى كَادَ يَهْدِمُهَا . قال اللَّيْثُ : الانْقِيَاصُ : " سُقُوطُ
السَّيْنِ " . وقال غَيْرُهُ : انْقِيَاصُ السَّيْنِ : انْشِقَاقُهَا طُولًا . قال الْأُمَوِيُّ
: الانْقِيَاصُ : " انْهِيَائُ الْبَيْرِ " وَالضَّادُ لُغَةً فِيهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ :

" يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ .

" قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ " كالتَّقْيُّصِ " . يُقَالُ : قَاصَ الضَّرْسُ
وَانْقَاصَ وَتَقَيَّصَ إِذَا انْشَقَّ طُولًا فَسَقَطَ . وَتَقَيَّصَتِ الْبَيْرُ إِذَا
مَالَتْ وَتَهَدَّتْ مَتًى وكذا الحائِطُ . قال الْأَصْمَعِيُّ : " الْمُنْقَاصُ : الْمُنْقَعَرُ
مِنْ أَصْلِهِ " . وَالْمُنْقَاصُ بِالضَّادِ : الْمُنْشَقُّ طُولًا . وقال أَبُو عَمْرٍو : هُمَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ كما فِي الصَّحَاحِ . وفي الْعُبَابِ : وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يُعْمَرٍ : "
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ " وَقَرَأَ خُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ : " يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ "
بِالْمُعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَيْصُ كَشَدَّادٍ :
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ لِقَوْمٍ مِنْ شَيْبَانَ وَكِنْدَةَ .

فصل الكاف مع الصاد .

كَاصَ .

" كَأَصَهَ كَمَنْعَهُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال غَيْرُهُ : " دَلَّكَهُ " كَذَا

فِي النَّسَخِ وَفِي أُخْرَى ذَلَّلَهُ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي اللَّسَانِ : غَلَبَهُ " وَقَهَرَهُ " . كَأَصَ " الشَّيْءَ : أَكَلَهُ " وَأَصَابَ مِنْهُ . يُقَالُ : كَأَصْنَا عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شِئْنَا أَيْ أَصَيْنَا " أَوْ " كَأَصَهُ " : أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِهِ أَوْ مِنْ شُرْبِهِ وَهُوَ كَأَصٌ وَكُؤُصَةٌ بِالضَّمِّ : صَبُورٌ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ " بَاقٍ عَلَيْهِمَا الْأُولَى عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْكَأُوسَ مَأْخُودًا مِنْهُ لِأَنَّ الصَّادَ وَالسَّيْنَ يَتَعَاوَيَانِ كَثِيرًا فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا . " أَوْ " رَجُلٌ : كُؤُصَةٌ : صَبُورٌ " عَلَى الشَّرَابِ " وَغَيْرِهِ وَيُرْوَى أَيْضًا : كُؤُصَةٌ كَهُمَزَةٍ وَكُؤُصَةٌ بَضَمٍّ تَتَيْنُ كَمَا فِي اللَّسَانِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا فِي حَرْفِ الشَّيْنِ كَأَشِ الطَّعَامِ أَيْ أَكَلَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ككَشَأَهُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَلَعَلَّ الصَّادَ لُغَةً فِيهِ . فَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ كَأَزَ مِنَ الطَّعَامِ كَأُزَاءً . وَقَدْ تَقَدَّسَ .

كَبِصَ .

" الْكُبَيْصُ وَالْكُبَيْصَةُ بَضَمٌّ هِمَا " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ : هِمَا " مِنْ الْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهِمَا " كَذَا فِي النَّسَخِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ " الْقَوِيُّ " الشَّدِيدُ " عَلَى الْعَمَلِ " أَوْ الصَّوَابُ بِالنُّونِ كَمَا سَيَأْتِي .

كَحَصَ .

" الْكَحْصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ " أَسْوَدُ " يُشَبِّهُهُ بَعِيْنُ الْجَرَادِ " وَأَنْشَدَ يَصِفُ دِرْعًا :
 كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْيَبِيْسَ قَتِيرُهَا ... إِذَا نُثِرَتْ سَالَتْ وَلَمْ
 تَتَجَمَّعْ